

الإبتلاء بالواسوس هل عليه كفارة عن النذر؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم السلام عليک ورحمة الله وبركاته احد الاخوات تعانی من الوساوس القهري وتعید الصلاة كثيرا. ولكنها وصلت مرحلة انها تحلف بالله انها لا تعید الصلاة وتعيدها. فهل عليها - 00:00:00

كفارة واخر مرة نذرت انها تصوم شهر ان اعادت صلاتها وعادتها. واحيانا تذر ان تصوم ثلاثة ايام. ولكن بدون اذا تعید وتشعر بالقهري من هذا الفعل ماذا عليها؟ لانها تعانی من الوسوسة كثيرا. الحمد لله اسأل الله عز وجل في هذه الساعة ان - 00:00:20

البسها ثوب الصحة والعاافية. اللهم اشفها واعافها. اللهم انت الشافي. اللهم انت الشافي اللهم انت الشافي لا شفاء الا شفاءك اللهم ارفع عنها واسفها. يا من كشفت الضر عن عبديك ايوب اكشف الضر عنها. اللهم ارحم - 00:00:40

برحملك اللهم البسها ثوب الصحة والعاافية. اذا وصل الوساوس بصاحبها الى هذه الدرجة فهو لا يحتاج الى فتية تكشف عنه الامر لانه يحتاج بل ويفتقر الى علاج عند هؤلاء الاطباء النفسيين المؤثرين العارفين بمثل هذه - 00:01:00

فإن الله ما انزل من داء الا وجعل له دواء علمه من جهله وجعله من جهله ونحن مأمورون شرعاً بـان نتداوی مما يصيبنا هنا من هذه الامراض لا سيما تلك الوساوس والخطرات الشيطانية التي تؤثر على مسيرة المسلم فيما بينه وبين الله التي - 00:01:20

تؤثر على عباداته وعلى صلاته وعلى ذكره وعلى ايمانه بربه متى ما بلغت الوساوس الى هذه المرحلة فالواجب على الانسان ان بي علاجها عند هؤلاء الاطباء. ولكن هناك اشياء تعين ايضا على العلاج. اذا - 00:01:40

ما طبقها الموسوس تطبقا صحيحا. ولكن لا اظن شدة الوساوس تجعله سيفيا تطبيق ذلك فمن ذلك ان يقطع هذه الافكار ويقطع هذه الوساوس والواهوم ما استطاع الى ذلك سبيلا. ويحاول ان يجاهدها وان يدفعها - 00:02:00

عن قلبه ويحاول كذلك الا يستجيب لها والا يعمل بمقتضاها. بل يلهم عنها. يحاول ان يشتعل بشيء ان يشتغل بشيء من الاشياء ان يكلم في الهاتف ان يقرأ شيئا ان يبعد عن مكان المكان الذي هجم الشيطان عليه فيه - 00:02:20

المهم ان يحاول ان يلهم وان يقطع هذه الوساوس ما استطاع الى ذلك سبيلا فلا يستجب لهذه الوساوس. ولا يستجب لداعي الشكوك والخطرات. واي شك يطرأ عليه في ذهنه فاحذر - 00:02:40

من ان تستجيب له فان الاصل في عبادتك انها وقعت صحيحة فايابك ان ترجع وتعيد. والاصل ان وضوئك وقع صحيحا فايابك ان ترجع وتعيد لا تكثر التفكير. في بلة وقعت على في بلة وقعت في ثوبك لا تكثر التفكير - 00:02:57

بعد ادائك لشيء من العبادات. حاول ان تقطع عنك هذه الوساوس. حاول ان تلهم عنها. حاول ان تجاهدها ابشر بالخير واستعن بالله عز وجل واكثر من دعاء الله ان يشفيك. وان يرفع عنك وان يعينك على تجاوز هذه المرحلة الخطيرة الصعبة - 00:03:17

فإن هذه الوساوس داء عضال يحتاج الى شدة استعانا بالله وصدق لجأ وانتراح عند عتبة بابه والحال على الله عز وجل بكثرة الدعاء. بـان يرفع عنك. فاكثر من هذا فاكثر من دعاء الله عز وجل. وابشر بالخير - 00:03:37

واحسن الظن بالله ولا تلتفت الى مثل هذه الوساوس مرة اخرى. ولا تنظر لها بعين الاعتبار وامضي قدما ولا تلتفت الى الوراء وحاول ان تكثر من الاستعاذه بالله عز وجل من مصدر هذه الوساوس وهو الشيطان الرجيم. في الصحيحين - 00:03:57

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من اتقى ربك فاذا بلغه فليسعد بالله ولينتهي. هذان من اعظم العلاجات لهذه الوساوس. كثرة - 00:04:17

والانتهاء وقطع التفكير. وفي رواية اخرى فليقرأ قل هو الله احد الله الصمد. حتى يسد الطريق امام الشيطان في بهذه الوسوسة

بتوحيد ربہ عز وجل فی صحیح الامام مسلم من حدیث ابی هریرة ان انسا جاءوا الى النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا يا رسول اللہ انا لنجد فی - 00:04:37

انفسنا ما يتعاظم احذنا ان يتکلم به. فقال اوقدتمنوه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الایمان. فقد جاهدوا. ولم يرضوا ببقاء هذه الوساوس والخطرات الابليسية في قلوبهم ودافعوا ما استطاعوا وما قدروا على ذلك سبيلا. فاثنی عليهم النبی صلی اللہ - 00:05:02 وسلم بان هذه المدافعة وعدم الرضا بوجود تلك الخطرات والوساوس في القلب دليل على صريح ایمان هذه القلوب وعدم رضاها بمثل هذه الوساوس والخطرات وكل هذه الوساوس مصدرها من الشیطان. مصدرها من الشیطان والنفس الامارة بالسوء. ففي الصحيح من حدیث - 00:05:22

عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلی اللہ علیہ وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وانت يا رسول الله؟ قال وانا الا ان الله اعاني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير - 00:05:42

في صحيح الامام مسلم من حدیث عثمان بن ابی العاص قال قلت يا رسول الله ان الشیطان قد حال بيین وبين صلاتي وقراءة يلبسها عليه فقال صلی اللہ علیہ وسلم ذاك شیطان يقال له خنزب فاذا احسسته - 00:06:02

فتعوز بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا. قال عثمان ففعلت ذلك فاذبه الله عز وجل عنی فاذا الله الله بكثرة الاستعاذه بالله من هذه الوساوس والخطرات. والله الله بالانتهاء - 00:06:22

والالتهاء عنها والتشاغل عنها. والله الله بمجاهتها بالمقدور عليه. والله الله بالدعاء بالعافية والشفاء ثم بعد ذلك وقبله لابد من الذهاب الى احد الاطباء النفسيين المؤثقين في علمهم وخبرتهم و درايتهم في علاج هذه الامراض. وتأخذ علاجاتهم ولعل الله عز وجل ان يشفيها. اسأل الله ان - 00:06:42

عنها وان يتجاوز عنها والله اعلم واما تلك النذور التي نذرتها فانه لا شيء عليها فيما اظن والله اعلم. لانها مريضة وقد تهذى بما لا تدری وقد تهذى بما لا تدری فلعل الله عز وجل ان يتجاوز عنها وان يغفو عنها تلك الایمان والنذور لانها صدرت من انسان مريض قد لا يعقل ما - 00:07:12

اقول والله عفو غفور رحيم والله اعلم - 00:07:37